اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النبور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٥٩

السنة السابعة

POLITICAL DEVELOPMENT
RESEARCH LIBRARY

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصباغ
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٥ فبراير سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلمي الشان من الدرجة الثمانية الى رئيس مجلس الصحة الدولي فى الاسكندرية جناب الدكتور المستر الكسندر غرانفيل

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى حضرة الشهم الهمام الشيخ عطوى ابن صالح المجالي احد مشايخ الكرك

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الشيخ اسماعيل بن صالح المجالي احد مشايخ الكرك

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ عطا الله بن جعفر المجالى أحد مشايخ الكرك

اعلان رسمى
من وكالة الداخلية الجليلة

حيث ان الباخرة الخديوية التى وردت يوم تاريخه الى ميناء جدة ظهر بان كثيراً من ركابها ليس بايديهم سراحات مصدقة من مندوب الحكومة العربية بمصر وهذا مخالف لكل قاعدة وقانون ولذلك فالحكومة تعلن بان كل من يصل الى جدة من الجهات التى بها مندوبون للحكومة العربية ولم يكن بيدهم سراح ممضى من المندوب فالحكومة لا تقبل نزوله من الباخرة الى البر وقد وضعت لذلك مراقبين ومفتشين لاجراء هذه المعاملة على ظهر الباخرة ؟ ١٩ - ٦ - ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كما تعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها العمومى بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المعدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من أتى بشىء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اربأوا بهذه الامة

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا « ألف باء » الدمشقية الغراء فى عددها (٧١٩) المقال الاتى وها هو بنصه المتسع :

« قرأت بانعام فى العدد (٧١٤) من صحيفة « ألف باء » الغراء الرسالة الواردة من احد علماء المسلمين فى الاستانه . وبما يستفتى من العلماء عن فصل السلطة المدنية عن الخلافة بمناسبة ما صرح به ممثلو الحكومة الانقروية فى مؤتمر لوزان عند المناقشة بقضية الاقليات اذ قالوا (ان قبول مداخلة وحماية الدول بشأن الاقليات مناف لاساس تركيا الجديدة الديموقراطية اللادينى) وقالوا (ان اليهود والنصارى هم السواد فى تركيا كسائر الممالك الاوربية وحكومة تركيا اللادينية لاتتداخل فى اتباع الاقليات لدينهم) — انظر جريدة طنين العدد (٧١) بتاريخ ٢٣ كانون الاول سنة ٣٣٨ — فقد اعترفوا رسميا للدول لمخاصمة المسيحية بان الدولة التركية لا دين لها . فهل يجوز ان تتجرد الخلافة عن الدين . وبتعبير اخر هل يجوز ان تستند الخلافة على دولة لا دينية ؟ أفتونا مأجورين . من رب العالمين)

هذا خلاصة الرسالة وعدد طنين محفوظ .

أما جواب المستفتى فهو واضح اذ لا يجوز شرعا استناد الخلافة الاسلامية على دولة لادينية . وقد شرحت ذلك على سبيل التفصيل بالبرهان والدليل اناوزملائى الذين خاضوا عباب هذا الموضوع ونشروا ما جادت به قرائحهم فى (الف باء) الغراء وغيرها من الصحف . لكننا نستفتى نحن فيما بالرأي المتفانين شغفاً بالقضية التركية وموازرتها والدعاية اليها حتى كادوا يقضون على القضية العربية بالتمويه على الرأى العام الجاهل باسم الاسلامية . ما قولكم يا حضرات الدعاة بعد هذا التصريح المبين القطعى الثبوت والدلالة؟

يا قوم أخبركم الخبيرون ان اغلب فتيان تركيا الحديثة الذين استلموا ازمة الدولة العثمانية بعد اعلان القانون الاساسى ليسوا على شىء من الدين وان دينهم القومية فلم تصدقوهم واتهمتموهم بانهم ارباب اغراض شخصية . ثم انشأ كتابهم يحضون علانية على تطهير لغتهم من الالفاظ العربية والرجوع الى الالفاظ الطورانية . كما ان أدباءهم وشعراءهم تفننوا نثرا ونظما فى أساليب غرس مبادىء الطورانية وبغض غير الاقوام التركية فى قلوب احداثهم وتجريدهم من العواطف الدينية واليكم نموذجا من نصائح شاعرهم الشهير توفيق بك فكرت بنصه

(ساده شركدن برحكومت قورمق لازم كلور بشقه قومى بوردومزدن قورغمق لازم كلور)

وحاصل معناه انه يجب علينا تأليف حكومة من محض الترك وان نطرد عن مساكننا واوطاننا جميع الاقوام التى ليست تركية (بريدبه اقصاء غير التركي عن منصات الحاكمية والوظائف) كما قال أيضا (اسكى زماندن وار بزم برمذهبى مخصوصمز بوتبره ستلكوريدردن مذهبى مورثمز)

ومعناه ان لنا منذ الزمن القديم مذهباً مخصوصا موروثا عن ابينا وهو عبادة الاوثان

وقد فاخر بذلك الاب القديم بقوله

(جد مز ال جنكيز عا قلدر بزم
جد مز جد الحسينه معادلدر بزم)

يقول . ذلك جدنا وجنكيزنا العاقل . وهو يعادل جد الحسين . فانظروا يا عالم يا ناس يا مسلمون هذه المقابلة بين الرسول الاعظم جد الحسين (صلى الله عليه وسلم) وبين جدهم المنتحلين الانتماء اليه جنكيز خان الوثنى السفاك الضاري صاحب

الوقائع الشهيرة فى التاريخ هل يمكن ان تصدر هذه العادلة ممن خالط قلبه ذرة من ايمان الاسلامية ؟ تسمعون غير مرة أيها المخالفون مثل هذه الشطحات الصريحة بالردة وتضربون عنها صفحا كما تناسيتم كتاب (قوم جديد) وغيره من الكتب التى حشاها الحاد آ وطعنا وترهات الزنديق الملقب عبد الله لافغانى . وقد الفت هذه الكتب ونشرت بايعاز وامول الحكومة الاتحادية

دعونا ايها العائدون من هذا وذاك . لم يشرعوا بترجمة القرآن الكريم وصدرت منه الطبعة الاولى ؟ الم يغيروا رسم المصحف العثمانى وطبعوا منه جزء (عم) الشريف بالاحرف المنفصلة المنفصولة عن بعضها الصوتية الدالة عن الحركات المشابهة للاحرف اللاتينية؟

الم يخترعوا سجل الشفاعات ليصرفوا وجوه عوام الاتراك عن حج بيت الله الحرام وزيارة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام . ورد عليهم وقتئذ صاحب المنار الاغر بقوله (لا تباع شفاعة الرسول الخ)؟ لم يحرروا المرأة من الحجاب حتى برزت نساء الاستانة سافرات النقاب عن الوجوه حاسرات الايدى الى المرافق؟

بلى اطلقتم على ذلك وتأولتموه لهم

الم ينادوا النهضة العربية بجمع ما لديهم من الحيل والدسائس ايام السلم وبجميع انواع الضغط والقسوة ايام الحرب فاحللتم لهم المعاذير الفاسدة وقرظتم مظالمهم واثنيتم على ظلامهم وقلتم ان طلاب الاصلاح خائنون مارقون يستحقون القصاص ؟

دعونا يا قوم من تسطير الحسابات القديمة فان التاريخ كفيل بتسطيرها والديان يناقشهم عليها يوم العرض والحساب وتعالوا ننظر فى الحسابات الجديدة . اخذ زعماؤهم يجمعون شملهم ويدافعون عن كيانهم فدعونا لهم وقتئذ ان يسعدهم الله ويبعدهم فلم يمض قليل من الزمن حتى بدرت من الاخلاف بوارد اعمال الاسلاف لما يتصل بنا من يوم الى اخر عن احكام محكمة الاستقلال السيارة فاخذتم ايها المخالفون فى مشايعتهم والاغراق فى مدحهم والمفاخرة بظفرهم والتذرع بحنان القلوب اليهم واستدعاء اكف الناس اعانة لهم وضربتم بالعربية ذات المجد الباذخ عرض الحائط بحجة انتصاركم للخلافة والاسلامية كأن الاسلام بزغت انواره فى ربوع الاناضول او ضفاف البسفور

يا انصار الخلافة التركية المدافعين عن كيانها لماذا خضعتم حينما عثت بها ايدى العابثين ورضيتم بها اسما لا معنى له ، شوهة عاطلة من كل سلطان ونفوذ؟ لو كنتم من انصارها حقيقة لما مددتم ايديكم للمشايعة والمبايعة وتأولتم عمل غلاة تركيا الفتاة وبرروه كما برروتم خطبة صلاة الجمعة بالتركية وكل ما صدر ويصدر عنهم من المساومة على فلسطين مع اليهود وخذلانهم الوفود العربية التى استجدت بهم فى لوزان

يا ارباب الغيرة على الاسلامية ، صرح شيخ الاسلام فى بيانه ان هذه الحكومة لا دينية وانه لذلك لمسة برهين فقم عليه النكير ورشقتم سماحته بسهام طعنكم كما هى شنشنتكم على حين انكم لا تعرفون مقدرته العلمية ومبادئه الاخلاقية القويمة فما قولكم بهذا التصريح فى مؤتمر لوزان المشهور فى طين ؟

اظن ان لسان حالكم يردد قول الشاعر

(وهل انا الا من غزية ان غوت

غويت وان ترشد غزية ارشد)

وبتعبير اوجز (وما يفعله المحبوب محبوب)

اما نحن فنبرأ الى الله تعالى من موالاة حكومة لا دينية تدعى الاسلامية ونجير لها عند الاقتضاء ونستعيذ به من شر كل منكر والحاد ونسأله الحماية والله غنى عن العالمين لا تنفعه الطاعة ولا تضره المعصية . ولكن الضرر ينال العباد من غواة الضالين . فارأ أيها الامة التركية وتقوا الله بهؤلاء المساكين ولله لا يصلح عمل المفسدين ؟

(عربى صريح)

الف باء — هذه اخر رسالة ننشرها فى هذا الموضوع فقد قيل فيه كفاية وغاية الرئيسية التى رمينا اليها فتح عمدة جريدة للكتبة الافاضل هو تجديد روح القومية عند ابنى امتنا لا التحامل على الامة التركية كما ظن البعض اما وقد حصلت الغاية وفهمت الامة اين هو صالحها وعلى اية قاعدة يرتكز مستقبلها الترحو الادباء اغلاق هذا الباب ؟ » انتهى

[القبلة] :

حقيقة أن حضرة الكاتب (العربى الصريح) وحضرات زملائه الاجلاء الذين فسحت لهم الرصيفة (الف باء) لغراء أعمدتها الفحص الموضوع وتمحيص حقائقه — أتوا بما فيه الكفاية فى الموضوع سواء من الوجهة الدينية أو السياسية أو القومية ، فلم يدعوا بعدهم مجالا لقول قائل فلله درهم ودر أيديهم ، ولله در رصيفتنا (الف باء) الغراء التى نشاطرها رأيها ، فبارك الله فيها وفيهم أجمعين ، ونرجو من المعارضين أيضاً أن ينصرفوا عن الاسترسال بالبحث فى هذا الموضوع الذى تجاوزوه فيه الحد وأضروا به اسلامية (من حيث يشعرون أولا يشعرون) ، وفى ذلك بلاغ لقوم يعقلون ، ؟

حوادث محلية

اداء ضيفنا المعظم

السلطان محمد وحيد الدين

صلاة الجمعة فى المسجد الحرام

فانه أن نذكر فى الماضى ان ضيفنا المعظم صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين أدى صلاة الجمعة الماضية والتى قبلها فى المسجد الحرام (ذلك فى المدرسة الهاشمية الملوكية الخاصة المطلة على الكعبة) هو وصاحب الجلالة الهاشمية وقد كان ركوب ضيفنا المعظم فى ذهابه وايابه على السيارة الملوكية الخاصة برافقهما قسم من الحرس الملوكى الخاص من بين يديهما ومن خلفهما وعن يمينهما وشمالهما . وقد ركب معه فى السيارة نجله الامير ارطغرل ومرافق جلالته الخاص وفى حالتى ذهابه وايابه اصطف قسم من الشرطة عند باب المدرسة وعند المخبر الذى قرب الصفا فأخذ جلالته السلام العسكرى

فى الابطح

فى عشية أمس الماضى أفات السيارة الخاصة كلا من الامير ارطغرل نجل جلالة ضيفنا المعظم وسمو الامير غازى نجل الملك فيصل وصارت بهما الى الابطح للتنزه فى تلك المناظر الطبيعية الجميلة

سفر

مشايخ الكرك

علمنا انه فى هذا اليوم سرح « العاصمة » مشايخ الكرك الذاهبين الى مقاطعتهم وهم الشيخ عطوى بن صالح المجالى ، والشيخ عبد الله بن جعفر المجالى ، والشيخ اسماعيل بن صالح المجالى رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ؟

ان لله

جندا من عسل

رأينا فى عدد (٨٤٢١) من رصيفتنا « الوطن » الغراء كلمة تحت عنوان (الملك حسين ولوفد الفلسطينى) بامضاء « كاتب » وقد كفانا ذلك الكاتب حفظه الله المؤونة فى المسألة . لذا فلا نقول سوى : « ان لله جنودا من عسل » ؟

انحلال مؤتمر لوزان

على غير نتيجة

اتصل بنا أنه فى صباح هذا اليوم تلقت الحكومة من مندوبها فى « لوزان » برقية جاء فيها : ان مؤتمر لوزان انحل على غير نتيجة وأن الوفد البريطانى سافر الى لندن ، وانه (اى مندوب حكومتنا) يستأذن بالعودة ؟

فى لبنان

حوادث دير القمر

هل لينا البريد فى هذه المرة من أنباء لبنان تفاصيل الحوادث الخطيرة التى حصلت فى « دير القمر » فذكرنا ذلك بقوله تعالى « فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق ، والقمر اذا اتسق ، لتركبن طبقا عن طبق ،....) » ؟

الخسف فى نجد

شىء من تنبؤ الدكتور الفلكى الشهير

عن الحوادث البركانية فى اسيا

تواترت الاخبار بوقوع خسف فى نجد فى المرقع المسمى « السلى » بين درب « مخيط » و « أبو جفان » الموصلين الى « الحسا » . وقد تواترت أخبار ذلك الخسف بأن قطره يتجاوز الالف والخمسمائة ذراع معمارى ، وأن ذلك الخسف عند ما وقع فى القرية سمعوا له دويا كدوى المدافع والرعود ورأوا منه تصاعد دخان وعجاج من مسافات تبلغ خمسين فرسخا تقريباً ، وان السكان المجاورين لذلك الموقع عند ما راوا ذلك ذهبوا ليتحققوه فلم يتمكنوا من القرب منه لرؤيتهم الانهيارات المتوالية من جميع اطرافه . لطف الله بنا وبعباده ؟

للعظة والذكرى

— ٥٣ —

(ثم سرية كعب بن عمير) الغفارى رضى الله عنه الى ذات طلاح من أرض الشام وراء ذات القرى فى ربيع الاول سنة ثمان فى خمسة عشر رجلا فساروا حتى انتهوا الى ذات اطلاح فوجدوا جمعا كثيرا وكان يكمن النهار ويسير الليل حتى دنا من القوم فرآه عين لهم فاخبر بقلة الصحابة فجاؤا على الخيل فدعاهم المسلمون الى الاسلام فلم يستجيبوا لهم ورشقوهم بالنبل فقاتلهم اصحابه اشد القتال حتى قتلوا وبجا

منهم رجل جريح فى القتلى قال ابن سعد هو الامير فلما برد عليه الليل تحامل حتى أتى النبي صلي الله عليه وسلم فاخبره الخبر فشق عليه ذلك وهم بالبعث اليهم فبلغه انهم ساروا الى موضع آخر فتركهم والله أعلم

(ثم سرية مؤتة)

وسماها البخارى وابن اسحق غزوة مؤتة لكثرة جيش المسلمين فيها وان لم يخرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم وهى بضم الميم وسكون الواو والهمزة بدلها آخرها هاء وهى من عمل البلقاء وهى مدينة معروفة بالشام على مرحلتين من بيت المقدس وكانت فى جمادى الاولى سنة ثمان وسببها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان أرسل الحرث بن عمير الازدى بكتاب الى أمير بصرى من جهة هرقل وهو الحرث بن أبى شمر الغسانى فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الغسانى فقال له اين تريد فقال الشام فقال لعلك من رسل محمد قال نعم فامر به فاوثق رباطا ثم قدمه فضرب عنقه ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاه زيد بن حارثة رضى الله عنه على ثلاثة آلاف وندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان قتل زيد فالامير جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه فان قتل فعبد الله بن رواحة فان قتل فليرض المسلمون رجلا من بينهم يجعلونه عليهم أميرا وكان ممن حضر يهودى اسمه النعمان فقال يا محمد ان كنت نبيت من سميت أصيبوا جميعا لان أنبياء بنى اسرائيل كانوا اذا استعملوا الرجل على القوم ثم قالوا ان اصيب فلان فلو سمرا مائة أصيبوا جميعهم ثم جعل يقول لزيد أعهد أى أوص فانك لا ترجع الى محمد ان كان نبيا قال زيد أشهد انه رسول صادق بار وعندهم صلى الله عليه وسلم لواء أبيض ودفعه الى زيد وأوصاهم ان يأتوا مقتل الحرث بن عمير وان يدعوا من هناك الى الاسلام فان أجابوا والا فاستعينوا عليهم بالله وقاتلوهم فاسرع الناس بالخروج وعسكروا بالجرف وهو موضع على ثلاثة أميال من المدينة لجهة الشام وخرج صلى الله عليه وسلم مشيعا لهم حتى بلغ ثنية الوداع فوقف وودعهم وقال أوصيكم بتقوى الله وبمن معكم من المسلمين خيرا أغزوا باسم الله فى سبيل الله من كفر بالله لا تغدروا ولا تغلوا ولا تقتلوا وليدا ولا امرأة ولا كبيرا فانيا ولا منعزلا بصومعة ولا تقربوا نخلا ولا تقطعوا شجرا ولا تهدموا بناء ولما ودع ابن رواحة بكى رضى الله عنه فقالوا ما يبكيك فقال اما والله ماني حب الدنيا ولا صبابة بكم ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ آية وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا فلست أدرى كيف لى بالصدر بعد الورود فلما ساروا نادى المسلمين دفع الله عنكم ورد كم صالحين غانمين فقال عبد الله بن رواحة رضى الله عنه

لكننى أسأل الرحمن مغفرة
وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
أو طعنة بيدى حران مجهزة
بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا
حتى يقال اذا مروا على جدثى
يا أرشد الله من غاز وقد رشدا

يتبع

امور الشرق الادنى

بعد اربعة اعوام

« ليتنا لم نذهب الى هناك »

للسترونارلو

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا « المقطم » الغراء فى عددها (١٠٣٠٠) مقالا شائقا وهو بحروفه:

وددنا لو اتسع لنا المجال لنشر العهود التى قطعها الحلفاء فى الحرب وبعد الحرب لشعوب الشرق الادنى كعهد ٨ نوفمبر ١٩١٨ والكتب التى كتبها اقطابهم الى زعماء الشرقيين فى اوربا ومصر وسورية وفلسطين والحجاز واليمن والعراق والمنشورات التى أرسلوها مطفلة والحرب دائرة الرحى الى أقاصى البلدان العربية، كذلك المنشور البليغ الذى مطلعه « أفيقوا يا بنى العرب الكرام » والذى نشرناه فى « المقطم » فى حينه

وددنا هذا ووددنا لو تيسر لنا ان ننشر الى جنب ما تقدم الوعود التى منى بها وزراء الحلفاء شعوبهم فى الشرق الادنى والشرق الاوسط بما أنشأوا فى صدور تلك الشعوب من الاماني وما اضرموا فى نفوسها من الآمال وما بنوا فى مخيلاتها من المعالى والقصور وما رسموا بالالوان الزاهية من ابواب الثروة وما وصفوا من بنابيع الغنى والنضار ومن كنوز تربة الشرق الادنى الكامنة فى جوفها الى ما نبت من البقول والانجم والاشجار

ولو تم شئ من تلك الوعود لما كان الشرق يتقلب اليوم على مثل جمر الغضا ولو تحقق جانب من هذه الآمال لما كانت شعوب الغرب تصطلى بنار مشاكل الشرق وتطلب منها الخلاص فلا تجده وتجد فى السير نحو سبيل النجاة فتقل ارجلها وايديها اغلال المطامع التى لا تفنى وعزة فى النفس يشعر بها الظافر بعد ان تأخذه نشوة الظفر

ولكن تجارب أربعة أعوام اقنعت كل من فيه مسكة من العقل وفى قلبه مثقال من الانصاف ان ذلك النظام الذى بناه الاماني فى عالم الخيال لم يخرج عن صرح فخم شيد على قاعدة من الرمال فلم يقو على عوادى الزمان ولا صبر على طوارق الحدثان والعهد بالدول والحكومات انها لا تكون قصيرة العمر الا لخلل جوهرى فى طبيعتها وفى ادارتها الا ان أساس الملك العدل وأى عدل ينتظر فى صرح سياسى يقوم على الوعود المتناقضة ويبنى على العهود المتنافرة

أدر الطرف اينما شئت فى بلدان الشرق الادنى فلا تجد بين شعوبه دليلا من دلائل الرضى والارتياح ولا تبصر علامة من علامات الفلاح والنجاح ولا ترى سوى مقارنات بين يوم تلك الشعوب وأمسها وما أعدت النفس له وما صارت اليه، ثم عج على الدول التى ندبت نفسها لتنفيذ عهودها فى تلك الجهات فلا تسمع سوى التذمر والشكوى من اعباء باهظة تكاد تنوء بها وقائل صريح القول يقول بلسانها « ليتنا لم نذهب الى هناك » وكذلك يقول مندمن الخمر بما فى مضارها وعواقبها ويرى تبدد ثروته وضياع قوته فيتولاه الندم ثم يعود الى معاقرتها وتلك عادة فى البدن لا يغيرها الا الكفن

لقد حان لدول الغرب ان تميد النظر فى سياسة خرقاء كانت هى أول من اكتوى بنارها بما اضاعت من ارواح ابنائها وما انفقت من بدر اموالها فى مطاردة شبح الكسب والفوز فى فيافى الاستعمار. وحسبتك لدول ما تقاسيه من مشاكلها الداخلية السياسية والاقتصادية وما تعانيه من عقد السياسة الدولية وقد عادت سماء اوربا فتلبدت بالغموم وهى تنذر اليوم بشر مستطير اذا لم يعد الى الاذهان وبلات الحرب العظمى فى ميادينها فقد يعيد شرورها وعواقبها الوخيمة بما يضرم من نار الحقد والبغض بين الامم وما سيأتى به من الضنك والشقاء فى هذا الشتاء وما سيجر من البلايا والرزايا بتقلقل الاسواق المالية والتجارية وهبوط اسعار النقد الى اخر حلقات سلسلة الخطوب التى صنعتها يد السياسة الاوربية العتيقة التى أبت ان تواجه الحقائق وأصرت على تسخير نواميس الطبيعة والعمران لاحكامها وما كانت الحياة الانسانية فى الافراد والجماعات تسير الا طبقاً لتلك النواميس الموضوعة منذ الازل لانها قائمة على الحق الذى هو شمس الوجود تستمد منه الاحياء القوة والحياة وتمزق به غياهب ظلام الشر فى جميع اشكاله واحواله

وستظل دول الغرب تقاسى فى الشرق الادنى ما تقاسيه الان من الخسارة المادية فى الرجال والاموال وتكابد ما تكابده من المشاكل والعقد والاهوال وتنشىء لها اعداء كان فى طاقتها أن تجعلهم اصدقاء حميمين الى ان يحل الموعد المكتوب فى لوح القدر وتسنح الفرصة لشعوب الشرق فتنتهزها وبشتد الانقسام بين الشرق والغرب ويكون فى هذا دول متنافسة استحكمت فيها اسباب الشقاق والعداء ودقت فى قلوبها أوتاد الاحقاد وضربت فى نفوسها مضارب البغضاء فآل امرها بذلك الى الضعف والوهن. ويكون فى ذلك دول فتية ناهضة بشدد عن أنفاسها ما عانت من عراقيل الختل ونكث العهود ونقض العهود والف بينها ما اشتركت فيه من المصائب وخيبة الامال عاما بعد عام فيقسم العالم الى قسمين ويقف أبناؤه فى صفين متقابلين ويعيد التاريخ نفسه بما سطرت كتبه من اخبار النزاع القديم منذ اجتاح الفرس جنوب اوربا وغزا الاسكندر اسيا الى الهند حتى ايامنا هذه التى لا تزال سياسة الاستعمار تجاهد فيها جهاد اليأس قبل ان تلفظ النفس الاخير

ألهذا بذل ثلاثون مليونا من شبان الغرب والشرق نفوسهم على شفار السيوف ؟. ألهذا انفق مال العالم طغاما للبنادقيات والمدافع ؟. ألهذا خربت المدن والقرى واقفرت البلدان من أهلها ؟ ألهذا قامت الاطلال حيث كانت القصور وشخصت الدمن والخرائب حيث كانت الربوع الزاهرة ؟.

ألهذا تم ليصلح العالم مقاما للنفوس الابية التي تقدم العدل والانصاف على المصالح الشخصية والمطامع النفسية وليكون البشر اخوانا يعين قويهم ضعيفهم وينهض كبيرهم صغيرهم اذا كبا هذا الصغير سواء كان فردا او جماعة. وما الفرق بين البشر يأكل قويهم الضعيف وسمك البحار يلتهم كبيره الصغير

وأى رجاء لاوربا اذا اصرت على سلوك هذا الطريق الخشن بعد ما طلع عليها النور وقد بان لها الرشد وهى فى شدة حلك الظلام ايام غاصت فى بحار الخطوب وسالت ارضها بالدماء ؟.

ألا يقوم فى اوربا من يكمل تمنى المستر بونارلو فلا يقتصر على قوله « ليتنا لم نذهب الى هناك » بقوله « لقد اخطأنا فذهبنا فلنصلح الخطأ ولنترك لتلك الشعوب ديارها » وتتبع اوربا القول بالفعل فتحقق وعودها وترتاح نفسها وتنشى لها فى الشرق اصدقاء مخلصين واخوانا اخذنا تستريح من متاعبهم ويعينونها فى شدائدها التى لا محيد منها الا بالتنكيب عن شعب المواربة والخديعة الى سبيل الحق والرشاد وطرق العدل والتعاون والسداد ؟

سياسة

الامبراطورية البريطانية

تناولت التيمس البحث فى سياسة الامبراطورية الخارجية فقالت أن الحالة فى اوربا تجعل اجماع رجال السياسة فى الامبراطورية أمراً أكثر لزوما منه فى أى وقت مضى . وقد اضطرت الممتلكات المستقلة الى مراقبة الحوادث كمن يرى مخاطرة لا حيلة له فيها . والسلام فى أوروبا معلق بخيط فمن المحتمل ان توضع قرارات يكون لها تأثير فى حياة كل شخص فى الامبراطورية وسعادته . وعلى ذلك يجب ان تتضمن القرارات التى تتخذ اراء متحدة للامم التى تتألف منها الامبراطورية البريطانية لانه لا بد ان يكون للذين يرتبطون بنتائج سياسية نصيب فى تقرير هذه السياسة

وقد تجددت التجربة الخاصة باخذ اراء رؤساء الوزارات فى الامبراطورية — وهى التجربة التى كانت تجرى كثيراً اثناء الحرب — بالمؤتمر الامبراطورى الذى عقد فى سنة ١٩٢١ . ولكى يتسع مجال مثل هذه الاجتماعات يجب ان تسمى شعوب الامبراطورية لوضع المبادىء العامة لسياستها الامبراطورية الخارجية

وقد صارت الخطة التى جرت عليها الحكومة البريطانية باطلاع الممتلكات المستقلة دائماً على تطورات الحوادث — خطة دائمة ولا ريب فى ان من شروط نجاح استمرار الخطة الحالية كثرة المؤتمرات التى يعقدها رؤساء الوزارات فى الامبراطورية وبدون ذلك لا يمكن وضع سياسة متحدة للامبراطورية . والحاجة الى عقد مثل هذه المؤتمرات تكون شديدة فى وقت تقع فيه القلاقل والازمات وعلى ذلك من فائدة الامبراطورية البريطانية ان يعقد مؤتمر رؤساء وزارات الامبراطورية فى سنة ١٩٢٣

هزة ارضية فى مالطة

مالطه فى ١٧ يناير — حدثت هزة ارضية خفيفة اليوم هزبت الى سيوخ اساس الحاز فذعر منها الاهالى فى جوزوا وفروا الى الشوارع وازدحموا فيها وخافوا ان يعودوا الى منازلهم

فى المغرب الاقصى

باريس فى ١٧ يناير — وقعت فصيلة مؤلفة من تسعة جنود وطنيين وضابطين فرنسويين من ضباط المخابرات فى كمين فى طازه بالمغرب الاقصى واوقعوا على بكرة ابيهم

فى بلاد الرور

اسن فى ١٧ يناير — شرع ولاة الامور الفرنسويون فى اتخاذ التدابير للسيطرة على نقل الفحم وانشأوا محطات للمراقبة فى اسن وفردن وولهم وبوتروب واوبرهوزن وتتولى هذه المحطات ايضا ادارة استخدام القطرات ومركبات سكة الحديد . ومما يستحق الذكر انه ارسل عشرون الف مركبة من مركبات سكة الحديد من الرور الى المانيا فى اليوم أو اليومين الماضيين فلم تعد مركبة واحدة منها ويقال ان حكومة برلين امرت بعدم اعادة مركبات الفحم الى الرور . والمفهوم ان اصحاب مناجم الفحم الالمان امهلوا الى ظهر اليوم ليقرروا هل ينفذون أوامر الفرنسويين فاذا رفضوا تنفيذها طبقت فى الحال عقوبات اخرى وتكون مصانع كروب وستنس وتيسن فى مقدمة الجميع لانها أغنى مصانع المانيا ولان اصحابها على رأس الحرب الصناعية

الدين البريطانى لاميركا

وشنطن فى ١٨ يناير — يقول الاعضاء الاميركيون فى لجنة توحيد الدين أن جعل الفائدة السنوية على الدين البريطانى ٣ فى المئة لم ينل حظوة لانه أقل من الفائدة التى تدفعها اميركا على بعض القروض . ولا تزال الآمال معقودة بالاتفاق على المبدأ قبل ان يسافر الوفد البريطانى فى يوم السبت

لندن فى ١٨ يناير — علمت وكالة « رويتر » انه يرجح ان يعود المستر بلدوين (وزير المالية البريطانية) من وشنطن الى انكلترا بعد بضعة أيام ليستشير الوزارة فى المفاوضات التى دارت على توحيد الدين

وقد صرح بان المسألة ليست مسألة قطع مفاوضات وكل ما جرى هو ان المحادثات اوقفت وليس ثمة ما يبعث على الاعتقاد بان المستر بلدوين لا يعود حالا الى وشنطن

وقيل ان الفرق يسير فى أمر معدل الفائدة ومدة التسديد التى زادوها

وشنطن فى ١٨ يناير — يكون اجتماع لجنة توحيد الدين غداً بمثابة وداع ويسافر المستر بلدوين وزملاؤه الى انكلترا فى ٢٠ يناير وقد ابلغ الاميركيون البريطانيين أن الرئيس هاردنج لا يسعه ان يرضى بأى مشروع لا يحتمل ان يلقى موافقة مجلس الامة فى فصل جلساته الحالى لان ذلك يؤخر التسوية سنة اخرى ويوقف مع الامم الاوربية الاخرى المفاوضات التى يؤمل ان يكون الاتفاق البريطانى سابقة لها وقد بين ان السبيل مهد تمهيداً كافياً يمكن من تسوية الفاضل النهائية بتبادل التلغرافات السياسية

فى مؤتمر لوزان

لوزان فى ١٨ يناير — سافر المسيو بمبار الى باريس لمفاوضة الحكومة فى امر الامتيازات الاجنبية ومسألة الموصل وتوزيع الديون ومسألة التعويض

السفور فى تركيا الجديدة

لندن فى ١٧ يناير — لمراسل الاهرام الخصوصى — قال مصطفى كمال باشا فى حديث له مع مكاتب « المورننج بوست » انه لا يمضى عام حتى تصير النساء المسلمات مطلقات الحرية ، سافرات الوجوه وسيلقى هذا العمل معارضة غير ان هذه المعارضة لن تحول دون اطلاق الحرية للنساء

الخلاف بين الفرنسويين والالمان

برلين فى ١٦ يناير — تلقت الصحف من « دصلدورف تلغرافا يصف اجتماع ولاة الامور العسكريين الفرنسويين ومندوبى المصانع الالمانية جاء فيه ان المندوبين جاهروا جميعاً بانهم مضطرون الى المحافظة على موقفهم الحالى مع ان رجال السلطة العسكرية أبلغوهم انهم يتعرضون للمحاكمة اذا اصروا على خطة العناد والمقاومة

جمعية الامم ومشكلة التعويض

لندن فى ٢٢ يناير — ينتظران يعرض عضو من غير الحلفاء فى جمعية الامم مسئلة التعويض على بساط البحث فى الاجتماع القادم الذى يعقد فى باريس فى ٢٩ يناير

مشكلة أوربا الكبرى

لندن فى ٢٠ يناير — تكلمت جريدة المنشستر جارديان عن الحالة الدقيقة الحاضرة فى أوربا فقالت ان استقلال الفرنسويين لغايات الدولة الالمانية وحجز رسوم الجمارك فى بلاد الرين يدخل الفرنسويين فى شؤون القطعة التى يحتلها البريطانيون وهم مسؤولون فيها عن النظام فلا يسعهم ان يتنحوا اذا وقع مايخل به وحضت الجريدة المذكورة الحكومة (البريطانية) على النظر فى ما يلزم من التدابير لمنع نشوء حالة قد لا يكون الحيلد فيها مما لا يطاق

وأعربت جريدة الجورنال دبتالياعن أملها بان تؤيد بريطانيا العظمى كل سعى قد تسعاه ايطاليا للمصالحة والوساطة فى مسألة الرور

وقالت الديلى تلغراف ان جميع المحايدين من أعضاء جمعية الامم يؤيدون كل تأييد ما اقترحه المسيو برنتنغ من عرض الازمة الفرنسوية الالمانية على مجلس جمعية الامم فى جلسته القادمة

مهلة لالمانيا

باريس فى ٢٢ يناير — قرر المسيو بوانكاره والمسيو بارتو نص شروط الضمانات الخاصة بالمشروع الفرنسوى للتعلق بمنح المانيا المورانوبوم

القبض على كاشان

باريس فى ٢٠ يناير — قبض الان على المسيو كاشان وارسل الى سجن السنطه

اراء فى مؤتمر لوزان

لندن فى ٢٠ يناير — أنشأت صحف لندن اليوم مقالات افتتاحية عن طول مدة مؤتمر لوزان الذى استغرق شهرين حتى الان ولم يتبين انه يوشك ان ينتهى فقالت الصحف ان الجمهور البريطانى أخذ يتململ من هذا الابطاء وانه قلق من غياب اللورد كرزن عن لندن فى اثناء وقوع أزمة شديدة على السياسة الخارجية

وقالت المورننج بوست ان المسائل الجوهرية الثلاث لم تحل وهى مسألة الموصل ومسألة الامتيازات الاجنبية ومسألة المالية هذا علاوة على ان نيات الترك فى ما يختص بيتراقية والاناضول ضرب عليها ستار من الكتمان

وطلبت التيمس ان يكمل فى الحال مشروع معاهدة الصلح ، ان تقدم الى الترك لامضائه أو رفضه

وقال المكاتب السياسى لجريدة الديلى تلغراف ان خطب مصطفى كمال باشا جاءت فى الوقت الذى اشتدت فيه حركة التجنيد فى تراقية الشرقية وان هنالك دلائل تدل على ان الاستعداد قائم لنقل جنود من ضفاف الضايق الاسيوية الى ضفافها الاوربية

لوزان فى ٢١ يناير — طلب ممثلو اسبانيا والدنيمرك وهولاندا واسوج والبلجيك توقيع الجزء الخاص بالامتيازات الاجنبية من المعاهدة فرفض عصمت باشا ذلك

جدول التوقيت

— باستدراك عرض مكة * محرر الرئيس —

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤١

نمرة الدور	تاريخ جمادى الثانية		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٧	١٩	ثلاثاء	٢١٦١١	٤٣٤١٢	٢٢٦٦	٣٤٦٩
١٨	٢٠	ربوع	٢٠٦١١	٤٢٦١٢	٢١٦٦	٣٣٦٩
١٩	٢١	خميس	١٩٦١١	٤١٦١٢	٢٠٦٦	٣٣٦٩
٢٠	٢٢	جمعه	١٨٦١١	٣٩٦١٢	١٩٦٦	٣٣٦٩